

**إقامة الدولة الإسلامية.. بين منعاج النبوة  
وسبل أهل الضلال (٤)**

# الرافضة الائتلاعية

## من إمامه المعذوم.. إلى ولية الطواغيت



### في نهاية شعرها الخامس معارك الموصل تطحن المزيد من حشود الروافض والآياتعم



تستمر المواجهات العنيفة شمال وغرب وشمال غربي مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية، إذ قُتل وجرح نحو ٢٧٥ مرتداً، ودُمرت وأُعطبَت ١٠٩ آليات، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

**صولة على موقع مقتل ٢٦ صليبياً من  
الجيش النصيري الجيش الغلبي**  
النصيري في مطار كويرس  
قرب مطار كويرس بينهم ضابطان

**٢٩ قتيلاً من الجيش  
النصيري في محطة  
مياه مطار الخير في بييجي والدور**



# غزوات الصحراء

# إحصاء للعمليات في صحراء الأنبار والغرات منذ الانحياز من الرابطة في شعبان 1437 هـ

## عملية انغماضية واستشهادية

35

٧٢) اشتباكاً صولة

# 160

## 5 هجمات واسعة

ناسبة عبودة

# 1100

قتيل

ومنّات الجرّاح



دِبَابَاتٌ



عربة مصر



الحياة متنوعة

# تدمير واغتنام

**هذه الإحصائية لا تتضمن  
حصيلة عمليات المفارز الأمنية  
ومفارز الاستناد في الولايات.**



## واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

إن الله إذا أنعم على عبد من عباده جعل ظاهره كباطنه، وأقواله كأفعاله، ولم يجعله منافقاً في المعتقد، أو ممن يخالف قوله عمله.

وهذا ما أنعم الله به على الدولة الإسلامية - بفضل سلطنته - في أبواب كثيرة لا تعد ولا تحصى، وعلى رأسها غاية وجودها، وسبب بنائها، وهو إقامة الدين، وتحكيم الشريعة.

فالخلافت الصالحة المضللة من أهل فسائل الفرق والخلاف، وأحزاب الضرار، الذين ملؤوا الدنيا تصريحات وتنظيرات عن سعيهم لإقامة الدين، وعزمهم على تحقيق ذلك بمجرد أن يكون لهم الأمر والتمكين، ثم ظهر كذب شعاراتهم، ونكث وعددهم بمجرد أن تتحقق لهم ما يريدون، فتحكموا بشرائع الطواغيت، وقدموا بقاء رموزهم وتنظيماتهم على إقامة الدين. وكلما فتح الله بقعة من الأرض، وتمكن فيها، بادر جنودها بإقامة دين الله، وأمر الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر، رغم علمهم اليقيني بأن هذا الأمر سيؤلب الكفار عليهم، ويوجل عليهم صدور المنافقين، ولكنهم يطلبون بذلك رضي رب العالمين.

وإن من خير ما تقر به عين المولود اليوم أن يرى في كل بقعة من أرض الإسلام كيف تقام الصلاة وتُجْبِي الزكاة، ويُؤْمِر بالمعروف وَيُنْهَا عن المنكر، وتقام الحدود، رغم جبهات القتال المشتعلة في كل ناحية.

فترى أسود الإسلام يسطرون الملاحم، ويبذلون المهج والنفوس، وهم يتصدون لحملات المشركين على أطراف مدينة من المدن، وفي الوقت عينه يُرفع الأذان ويجتمع المسلمين للصلوة، على بعد شارع أو شارعين من خطوط الجبهات المشتعلة، وفي جوارهم يطوف إخوان لهم آخرون ليوزعوا الزكاة على المستحقين، وتتابع محكم الإسلام تحكيم شريعة الله فيما يُرفع إليها من قضايا وخصومات، وتقيم حدود الله على من استحقها، ولا تتوقف بحال الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهكذا يقام دين الإسلام كاملاً كما أمر الله سبحانه.

فالمقاتلين في الخط الأول ما ثبت في مكانه إلا ليحمي شريعة الله التي تقام في الأرض التي يدفع المشركين عنها، وهو يعلم يقيناً أن انتصاره على عدوه ليس بقوة ذراعه، ولا بدقة سلاحه، ولا بكثرة عتاده، وإنما هو محض فضل الله عليه، وكلما ازداد يقيناً أن الدين يُقام كما أراد الله يزداد يقيناً بنصر الله له على عدوه، وهو يقيم الدين من هذا الجانب الذي كلفه به إمامه، بجهاده للمشركين، وحمايته لبيضة المسلمين.

وإخوانه من ورائه فئة له يأوي إليها، وردد له، يحفظون المسلمين وأعراضهم وأموالهم، ولم يُبعدهم عن جبهات القتال وخطوط الرباط سوى طاعتهم لأولي الأمر منهم، وما أداؤهم لما ألقى على عواتقهم من أمانة في إقامة الدين، الذي لا تَعْظَم شعائره، ولا تُحْفَظ حدوده، ولا تطبق حكامه إلا بهم، فإن استنفروا نفروا، وإن استنصروا نصروا، وإن أمروا أطاعوا. وهكذا يستمر الحال في كل بقعة من بقاع دار الإسلام، يقيم جنود الدولة الإسلامية الدين فيها ما دامت عليهم نعمة التمكين، حتى إذا ابتلاهم ربهم بعدهم، واضطروا للتحيز عنها إلى فئتهم، بإذن أئمتهم، بعدما بذلوا الوسع في دفع المشركين عنها، برأت ذمتهم أمام الله، وعادوا بذلهم الوسع من جديد لاستعادة السيطرة عليها، وتحكيم الشريعة فيها، وبهذا يثبتون صدق دعواهم، ووفاءهم بعهودهم، فَيُرْضُونَ رَبَّهُمْ، ويظهرون صحة منهجهم.

وقد روى البخاري من حديث أنس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قوله: (إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها) [الأدب المفرد]. ففي جنود الإسلام وحراس الشريعة، لا يحرقون أحدكم من المعروف شيئاً، ولا يعجزنَّ أن يقيم أي شعيرة من شعائر الإسلام قدر عليها، أو يدعون إلى أيٍّ من فضائل الأعمال، حتى وهو منشغل بدفع العدو، وحماية البيضة، وحراسة التغر.

وإياكم أن تتجلووا إقامة الدين كاملاً غير منقوص بعد أن يمكنكم الله في الأرض يوماً أو بعض يوم، وإياكم أن تعطلوه أيّاً من شعائر الدين وأحكامه في أرض بأيديكم ولو ليل يوم أو بعض يوم، فتُخْضِبُوا ربكم، وتعينوا على أنفسكم عدوكم، قال تعالى: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: ٧ - ٨].

## مقتل عدد من الصليبيين وتدمير آلية لعم وهجمات جديدة للمفارز الأمنية في خراسان

النبا - ولاية خراسان

لقي عدد من عناصر الجيش الأمريكي الصليبي مصرعهم الثلاثاء (١٥ / جمادى الآخرة)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في نجرهار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة استهدفوا عربة مدرعة للجيش الأمريكي بعبوة ناسفة في منطقة جبرهار في نجرهار، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها من الصليبيين. إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش الأفغاني المرتد الثلاثاء (١٥ / جمادى الآخرة)، وقتلوا وأصابوا عدداً منهم في نجرهار.

إذ فَجَّرَ المقاتلون عبوتين ناسفتين على عناصر من جيش الردة الأفغاني في منطقة كوت في نجرهار، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

من جانب آخر، تواصل المفارز الأمنية في ولاية خراسان عملياتها ضد القوات الأفغانية المرتبطة وعملائها وعناصر حركة طالبان الوطنية في أكثر من منطقة في الولاية.

ففي يوم الأحد (١٣ / جمادى الآخرة)، استهدفت إحدى المفارز الأمنية دورية للاستخبارات الأفغانية المرتبطة في مدينة كابل، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المجاهدين فَجَّرُوا عبوة ناسفة على دورية المرتدين في منطقة باغرامي في كابل، مما أسفَرَ عن مقتل عنصر وإصابة آخر بجروح.

نبقى في مدينة كابل، وفي عمليات أخرى لها، فَجَّرَت المفارز الأمنية عبوة ناسفة على عنصر من الاستخبارات وأخرى على عنصر آخر في الجيش الأفغاني المرتبطة في منطقة دشت بشري وجسر جرخي، مما أدى - بفضل الله - إلى إصابة عنصر الاستخبارات بجروح بالغة ومقتل عنصر الجيش المرتبطة.

كما طالت عمليات المفارز الأمنية جوايسيس الحكومة الأفغانية المرتبطة، إذ لقي الجاسوس المرتبطة (رفيق الله) مصرعه على يد جنود الخلافة في منطقة نازيان في نجرهار.

حركة طالبان الوطنية وعملاؤها كان لهم نصيب من هجمات جنود الدولة الإسلامية، فقد اغتالت مفرزة أمنية جاسوساً يعمل لصالح الحركة المرتبطة المدعو (إحسان الله) في منطقة (ده بالا) في جوجوري، والله الحمد والمنة.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية في ولاية خراسان قد صعدت من هجماتها الأسبوع المنصرم، وأغتالت العديد من المرتدين بينهم قادة في حركة طالبان المرتبطة وصحوات الردة والقوات الحكومية الأفغانية وبالباكستانية، كما كان ٥ استشهاديين قد هاجموا المستشفى العسكري في كابل وقتلوا وأصابوا ٤٠٠ مرتد، والله الحمد.

# في نهاية شهرها الخامس

## المعارك الموصلى تطعن المزيد من حشود الروافض والآيات لهم

الإسلامية في حي الموصى الجديدة خلال هذا الأسبوع، إذ نفذ مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات ومواقع ميليشيا سوات في الحي الأحد (١٢ / جمادى الآخرة). فقد انطلق الاستشهادى أبو عبيدة المصرى -تقبلاه الله- بعجلة مفخخة وفجّرها على موقع للمرتدين في الحي، الأمر الذي أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ودمّر عربتي همر ومقراً كانوا يتحصنون فيه، ولله الفضل والمنة.

أعقبه الاستشهادى أبو سليمان العراقي -تقبلاه الله- الذي فجّر سيارته المفخخة على تجمع آخر للروافض في الحي، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم وتدمير وإعطاب عربتي همر.

وفي يوم الاثنين (١٤ / جمادى الآخرة)، هاجم الاستشهادى أبو عادل الأنباري -تقبلاه الله- بعجلته المفخخة تجمعاً لمليشيا سوات الروافضية في الحي، فيسر الله له الوصول وتدميرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عددهم، وتدمير عربتي همر وجرافة.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين وتدمير عربتي همر. ليس ذلك فحسب، إذا فجّر الاستشهادى أبو عبد العزيز الجغيفي -تقبلاه الله- عربته المفخخة الثلاثاء (١٥ / جمادى الآخرة)، على تجمع مليشيا سوات الروافضية في حي الموصى الجديدة، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتدمير مفخخته، مما تسبب في تدمير ٣ عربات همر ومقتل عدّة عناصر.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته في عدة مناسبات، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ من المرتدين وتدمير عربتي همر.

### ٣ عمليات استشهادوية في حي المعلمين ووادي حجر

وفي حي المعلمين جنوب غربى الموصى شن ٢ من جنود الخلافة الخميس (١٠ / جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على موقع الروافض المشركين في حي الموصى الجديدة، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديين أبا عائشة الشامي وأبا يوسف المصاوي -تقبلاهما الله- انفجرا وفجّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمع ومرقرين للشرطة الروافضية في الحي، مما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وإصابة آخرين وتدمير المقرّين وعربة همر، ولله الحمد. كما أُعطيت عربة همر عقب استهدافها بالأسلحة القناصية الثقيلة وقتل ٥ عناصر كانوا بقربها.



### هجومان استشهاديان شمال غربى الموصى

من ناحية أخرى، وفي يوم الأربعاء (٩ / جمادى الآخرة)، أوقع الاستشهاديان أبو تراب العراقي وأبو إسماعيل المغربي -تقبلاهما الله- العديد من القتلى والجرحى في صفوف الروافض ودمّر العدّيد من آلياتهم، بعد أن استهدفوا تجمعاً لهم في قريتي (الشيخ محمد) وأجمالية شمال غربى الموصى بسيارتين مفخختين، والله الحمد.

### تدمر ٢٤ آلية في الموصى الجديدة

نفذ ٢ من جنود الخلافة السبت (١٢ / جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على موقع الروافض المشركين في حي الموصى الجديدة، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر كبيرة بشرية ومادية. وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديين أبا صفيحة العراقي وأبا أيمان المصاوي -تقبلاهما الله- انفجرا وفجّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعاً لمليشيا سوات الروافضية في حي الموصى الجديدة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العدّيد من المرتدين وتدمير ١٠ عربات همر وإعطاب اثنين أخرىين. عمليات استشهادوية أخرى شنها جنود الدولة

النبا - ولاية نينوى

تستمر المواجهات العنيفة شمال وغرب وشمال غربى مدينة الموصى بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الروافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف资料 from the article. وسيطرة على قرية البوير في ناحية بادوش غرب مدينة الموصى، إذ قُتل وجُرح نحو ٢٧٥ مرتداً، ودُمرت وأُعطيت ١٠٩ آليات، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

### استعادة السيطرة على قرية البوير

فقد مُني الجيش الروافضي بخسائر في الأرواح والمعدات الجمعة (١١ / جمادى الآخرة)، إثر هجوم استشهادى استهدف تجمعاً لهم في قرية البوير في ناحية بادوش غرب مدينة الموصى.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادى أبا أنس الخطابي -تقبلاه الله- فجّر سيارته المفخخة وسط مجموعة من الروافض في القرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٨ آليات متعددة.

إلى جانب ذلك، سقط عدد آخر من عناصر الجيش الروافض بين قتيل وجريح، عقب وقوعهم في حقل ألغام كان جنود الدولة الإسلامية قد زرعوه سابقاً.

وفي يوم الاثنين (١٤ / جمادى الآخرة)، استعاد جنود الخلافة السيطرة على قرية البوير بعد معارك مع الجيش الروافض وميليشياته.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين شنوا هجوماً على موقع الروافض في القرية، ونشبت مواجهات محتدمة معهم، مما أدى إلى تدمير دبابة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، وفارار من بقي حياً منهم، ليحكم جنود الخلافة سيطرتهم على القرية، بفضل الله ومنتنه.

وعلى أطراف القرية ذاتها دارت اشتباكات أخرى، مُني فيها الروافض بمزيد من الخسائر، إذ قُتل وأُصيب ١٣ عنصراً منهم، ودُمرت آلية عسكرية، وعربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، عقب استهدافهما بالقذائف الصاروخية.

الروافض يتذدونه مقرأ لهم.

## إسقاط !! طائرة استطلاع

تمكّنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ١١ طائرة استطلاع للجيش الراافي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقاً للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المقاتلون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الراافي المسيرة والمروحية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم جنوب وغرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ١١ طائرة استطلاع وإصابة طائرة مروحية في حيي المأمون والدواسة وفوق سوق الشعارات وفوق شارعي حلب والفاروق وفي مناطق باب جديد وباب الطوب والعكيدات والملوحة وقرب منطقة بادوش غرب المدينة.

## مفاز القنص تشن بالروافض وتقتل ٧ مرتدًا

مفاز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثختت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٧٠ قتيلاً في الأحياء الغربية من مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الراافي، في أحياء ومناطق المنصور والعامل والموصل الجديدة والدواسة وشارع حلب والرسالة وباب جديد والعكيدات وناحية بادوش، فسقط جراء تلك العمليات ٧٠ مرتدًا رافضياً.

## نصف موقع الروافض

من جانبها استهدفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الراافي وميليشياته في الجانب الأيمن، بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا والغراد والصواريخ محلية الصنع وصواريخ SPG-9. ووفقاً للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد طال القصف أحياء ومناطق وادي حجر والميثاق والمنصور والمؤمن وتل الرمان والشهداء ودواسة خارج والسجن وموصل الجديدة والعامل ونابلس وشارعي حلب وبغداد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، والله الحمد.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتل الروافض خلال المعارك المحميدة التي اندلعت الأسبوع المنصرم بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الراافي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت أكثر من ٢٧٥ مرتداً (٥٤ قنصلاً)، ودُمرت وأُعطيت نحو ١٠٠ آلية متعددة، وأُسقطت ٦ طائرات استطلاع.



المخخة، مما أدى إلى تدمير ٩ عربات همر ودبابة روسية وعربة كوجار و٣ آليات مزودة ببرامج صواريخ و٣ عربات عسكرية، إلى جانب مقتل العديد من العناصر وإصابة آخرين.

وفي يوم الأربعاء فجر الاستشهادي أبو محمد العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الاتحادية في منطقة المحطة، مما أوقع عدة عناصر منهم قتلى وجرحى، ودُمرَّ ٤ عربات همر وأُعطي خامسة.

## معارك في مناطق متفرقة

أما في شارع حلب ومنطقتي الدواسة والعبور وهيي المنصور والصمد وأطراف ناحية بادوش وقرية الدامرجي، فقد دارت مواجهات مع الشرطة الراافية والجيش الراافي في أكثر من مناسبة خلال هذا الأسبوع، استُخدمت خلالها العبوات الناسفة وصواريخ SPG-9، وأسفرت في مجملها عن مقتل ٢٧ مرتداً، وإصابة عدد آخر، وتدمير وإعطاب ١٤ آلية عسكرية، ومنزل كان

هذا وُقتل أكثر من ٥ مرتدین وأُحرقت مدربة وجرافة، إثر استهدافهم بالقذائف الصاروخية في المنطقة ذاتها.

## خسائر بشرية و مادية جسمية للروافض في باب الطوب والممحطة

كما استهدفت جنود الدولة الإسلامية مجموعة آليات للشرطة الراافية بالقذائف الصاروخية في أطراف منطقة باب الطوب، مما أسفر عن إعطاب عربتي همر وعربة BMP وعربة مدربة. كما دُمرت عربة BMP نتيجة استهدافها بقذيفة صاروخية.

وفي أطراف الحي ذاته، تكبد الروافض خسائر مادية كبيرة الأربعاء (١٦ / جمادى الآخرة)، نتيجة عملية استشهادية مزدوجة ضربت تجمعاً لألياتهم في المنطقة.

فقد هاجم الاستشهاديان أبو مصعب المصري

وإدريس العراقي -تقبلهما الله- تجمعاً كبيراً للشرطة الراافية وقوات "الرد السريع" المرتدة، فانغمساً وسطهم وفجراً عربتهما استهدافهم بصواريخ من نوع SPG-9.

إضافة إلى ذلك، شن الاستشهادي أبو علي المصاوي -تقبله الله- هجوماً بسيارة مفخخة على تجمع مليشيا سوات في حي وادي حجر -الخميس- فُقتل وأُصيب عدد من المرتدين، ودُمرت عربة همر، وأُعطيت جرافات.

## مواجهات عنيفة في حي العامل

كما استهدفت استشهادي تجمعوا للشرطة الراافية في حي العامل جنوب غرب الموصل الجمعة (١١ / جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب آليتين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبو هاجر المصاوي -تقبله الله- فجر سيارة مفخخة على تجمع مليشيا سوات في حي العامل، مما أدى إلى مقتل ٥ روافض وإصابة آخرين وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى، والله الحمد.

وفي اليوم ذاته نشب تشتت مواجهات محدودة بين جنود الخلافة ومليشيا سوات في حي العامل، استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وسقط على إثرها ١٦ مرتدًا وجُرح عدد آخر منهم، ودُمرت ٣ عربات همر وجرافة. تجدد الاشتباكات مرة أخرى في الحي الأحد (١٣ / جمادى الآخرة)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من تدمير ٤ عربات همر وقتل وأُصيب من كان على متنها من المرتدين.

## تدمير ١٠ آليات في منطقة السجن و(النبي شيت)

منطقة السجن شهدت كذلك معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الراافي ومليشياته الخميس (١٠ / جمادى الآخرة)، أسفرت عن مقتل وإصابة عدة مرتدين.

كما اندلعت مواجهات محدودة مرة أخرى في المنطقة -الجمعة- مع الشرطة الراافية كذلك، أسفرت عن تدمير وإعطاب عربتي BMP وجرافتين، كما قُتل ٣ روافض إثر استهدافهم بصواريخ من نوع SPG-9.

وبالقرب من منطقة السجن وتحديداً في منطقة (النبي شيت)، فجر الاستشهادي أبو حذيفة المصاوي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط تجمع للشرطة الراافية الاثنين (١٤ / جمادى الآخرة)، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ عربات همر ومقتل وإصابة عدد المرتدين. وفي سياق متصل، انطلق الاستشهادي أبو عبد الرحمن البغدادي -تقبله الله- بعجلته المفخخة ليُفجرها وسط تجمع للشرطة الراافية في منطقة (النبي شيت)، مما أدى إلى تدمير عربة BMP وعربة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة عدد من الروافض،



# جريدة النبا

## جراء هجمات انغماسية واستشهاد

### مقتل ٦٠ رافضياً وتدمير ١٧ آلية قرب بييجي والدور

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين فجروا عبوتين ناسفتين في مناسبتين على عربة همر وجرافة للمرتدين في منطقة الجلام، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

كما جرى استهداف آلية لنقل الماء لقطعات الجيش الرافضي وأآلية رباعية الدفع، وذلك بالأسلحة القناصنة الثقيلة على طريق (بييجي - حديثة)، مما أدى إلى تدميرهما وقتل وجرح من كان على متنهما، والله الحمد والمنة.

آلية رباعية دمرها جنود الخلافة بعد استهدافها بصاروخ موجه قرب جسر المخازن.

#### خسائر رافضية في هجوم شرق الدور

وبالانتقال إلى قضاء الدور، فقد هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١ / جمادى الآخرة)، ثكنات الجيش الرافضي، وكبدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

إذ اقتحم المجاهدون موقع المرتدين في منطقة الناعمة شرق قضاء الدور، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبعد قيوم رتل إسناد لوزارة المرتدين، استهدفه جنود الخلافة بعدة عبوات ناسفة، فدمرت ٥ آليات عسكرية وقتل ٤ رواضي وأصيب آخرون.

#### نصف مواقع المرتدين

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد تجمعات ومواقع الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 عند جسري المخازن والأسمدة وقرى محمد الموسى وأم غربة وشويرتان، وعند تقاطع السكريات ومحطة الطاقة الغازية ومحطة إنتاج الزيوت وعلى طريق (حديثة - بييجي)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير مصدر الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين.



#### صولة شمال بييجي

وفي سياق متصل، صالح عدد من جنود الخلافة على ثكنات للحشد الرافضي شمال مدينة بييجي الخميس (١٠ / جمادى الآخرة)، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وبحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم بالقرب من جسر المخازن والأسمدة شمال بييجي، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتد، وتدمير وإعطاب ٤ عربات همر و ٨ ثكنات. كما من الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

#### تدمير ٥ آليات

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية - الخميس - آلية للشرطة الرافضية شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عنصر الجيش الرافضي في مطار تل عفر، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عدداً من الصولات الخاطفة على مواقع الجيش والحشد الرافضيين الأسبوع المنصرم قرب مطار تل عفر وجنوب بلدة تل عبطة، مما تسبب في مقتل العديد من المرتدين وإصابة آخرين وتدمير ٧ آليات.

كما من الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

بدورها قصفت فرق الإسناد موقع الجيش الرافضي في قرى الحياني والحجف وشواه والعاصمية والسدادية والشارع والسعدية وتل أسكع والقامشلية وصلال، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد.

ولم يذكر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

النبا - ولاية صلاح الدين

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين عملياتهم العسكرية ضد الجيش الرافضي وميليشياته، من خلال مزيد من العمليات الانغماسية والاستشهادية والهجمات الخاطفة والصلوات على مواقعهم، ولا سيما قرب مدينة بييجي، مما أوقع أكثر من ٦٠ مرتدًا قتيلاً، وأدى إلى إصابة العشرات، وتدمير أكثر من ١٧ آلية.

#### قتيلان رافضيان جنوب بييجي

فقد نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠ / جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في تجمع كبير للحشد الرافضي جنوب مدينة بييجي، مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدًا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديين أبا عبد الله الشامي وأبا سراقة العراقي - تقبلهما الله - انضمما بالأسلحة الخفيفة والسترات الناسفة في تجمع لعدد كبير من عناصر الحشد الرافضي أثناء حضورهم حفل زفاف أحد قادتهم في قرية الحاج جنوب بييجي.

وقد دارت بداية اشتباكات بين الانغماسيين وعناصر الحشد، قبل أن يُفجّرا سترتهما الطافية الحرارية، كما هاجم الاستشهاديين يوسف الكردي - تقبله الله - بعربة مفخخة تجتمعا آخر للمرتدين في محطة إنتاج الزيوت.

#### اشتباكات تخللها هجومان استشهاديان

خسائر أخرى كبيرة مُني بها الجيش الرافضي السبت (١٢ / جمادى الآخرة)،

#### صولة خاطفة قرب مطار تل عفر

النبا - ولاية الجزيرة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي قرب مدينة تل عفر الجمعة (١١ / جمادى الآخرة)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

## صولة على موقع جبهة الجولاني المرتدة قرب درعا

النبا - ولاية دمشق

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مقرات لجبهة الجولاني المرتدة شمال شرقي درعا الخميس (١٠ جمادى الآخرة)، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسب ما نقل المكتب الإعلامي لولاية دمشق، فقد دارت اشتباكات مع عناصر الجبهة المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين لمقراتهم قرب قرية الضهر في قاطع اللجاجة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات أدت إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر جبهة الجولاني المرتدة وتدمير وإعطاب سيارتين، وتدمير مقر أيضاً.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قاموا بتصفية المرتد محمد التايه أحد علامة الجبهة المرتدة في مخيم اليموك جنوب دمشق.

يشير إلى أن منطقة اللجاجة تشهد بين الفينة والأخرى مواجهات بين جنود الخلافة من جهة وجبهة الجولاني المرتدة وفصائل الصحوات من جهة أخرى، مما يقع في كل مرة قتلى وجرحى من المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٧ مرتدًا في قرية الجبول و١٢ آخرين في قرية أم أركيلة، كما أطبووا دبابة واغتنموا أسلحة خفيفة وذخائر.

يشير إلى أن جنود الخلافة كانوا قد صالحوا الأسبوع المنصرم، على موقع للجيش النصيري قرب قرية دريب الواوي شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي، وأوقعوا ٧ قتلى وعدداً من المصابين في صفوفهم ودمرّوا دبابة T55، كما شنّ ٤ من المجاهدين هجمات استشهادية على موقع النصيري شرق مطار كويرس وجنوب بلدة الخفسة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ نصيريًا وتدمير آلية ودبابة.

في حين سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٣ نقاط في جبل هرابش (تل الرادار) جنوب غربي المطار، بعد مواجهات قوية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتأتي أهمية هذه التلة كونها مطلة على أحياه هرابش والصناعة والطحطوح، كما أنها تعد أعلى تلة في المنطقة بالنسبة للتلل المحيطة بالمطار.

من جانب آخر استهدف جنود الخلافة الأربعة (١٦) جمادى الآخرة عتاد الجيش النصيري وأسلحته الثقيلة على جبل هرابش وعلى أطراف المطار العسكري بصواريخ موجهة، مما أدى إلى تدمير مدفع ميداني ومدفع ٥٧ ملم، والله الحمد.

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري حاول الأسبوع المنصرم التقدم نحو موقع المواجهات في منطقة المقابر غرب المدينة، فأجبره المجاهدون على التراجع بعد قتل ١٤ مرتدًا وإصابة عدد آخر وتدمير دبابة BMP وعربة BMP.

وبالانتقال إلى ولاية حماة، أحيط جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢ / جمادى الآخرة)، بمحاولة تسلل للجيش الشرقي في ولاية حماة. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة بأن مجموعة من الجيش النصيري حاولت التسلل من مواقعهم في تل فريتان نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية البرغوتية في ريف سلمية الشرقي، فتصدى لهم جنود الخلافة واستهدفوهم بمدفع ٥٧ ملم وقد أثاروا الرشاشات الثقيلة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين أُجبروا على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، بعد إصابة عدد من عناصرهم بجروح متقاربة.

## جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري جنوب مطار كويرس العسكري

النبا - ولاية حلب

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥ جمادى الآخرة)، هجوماً على موقع الجيش النصيري جنوب مطار كويرس العسكري، مما أسفر عن مقتل ٢٩ مرتدًا. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن جنود

الخلافة هاجموا موقع المرتدين في قرى أم أركيلة والجبول والقطبية والعاصمية جنوب مطار كويرس، فنشبت معارك محتدمة، سيطر على إثرها جنود الخلافة على تلك القرى لعدة ساعات قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، والله الحمد.

٢٩

## قتيلًا من الجيش النصيري قرب مطار الخير ال العسكري

النبا - ولاية الخير - خاص

سقط ٢٩ عنصراً من قوات النظام النصيري قتلى الاثنين (١٤ / جمادى الآخرة)، إثر هجوم انغماسي ومواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مطار الخير العسكري واللواء (١١٢). وأفاد مصدر خاص (النبا)، بأن جنود الخلافة شنوا هجوماً من ٣ محاور؛ مزارع

أبو الوليد، واللواء (١١٣)، وجبل هرابش (تل الرادار)، ففي المحور الأول، تسلل ٦ انغماسيين إلى موقع للجيش النصيري ومليشياته في منطقة مزارع أبو الوليد المحاذية لمطار المدينة العسكري وتقدموها إلى النقاط الخلفية، فانغماس الاستشهاديان أبو عمران السنجاري وأبو هربة الحلبي -تقابلاهما الله - في خيمة للمرتدين، وفجرا حزاميهم الناسفين وسطهم، فقتلوا ٢٠ مرتدًا.

وأكّد المصدر الخاص أن الانغماسيين الأربع انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله. أما في المحور الثاني، فقد دارت مواجهات محتدمة مع عناصر الجيش النصيري، سيطر على إثرها جنود الخلافة على ساتر يمتد من غربي اللواء إلى ساتر اللواء الجنوبي، بعد قتل ٩ مرتدين. كما من الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر، والله الحمد.

## هجوم استشهادى يستهدف النصيري في صوامع تدمر

النبا - ولaita حمص وحماة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤ / جمادى الآخرة)، هجوماً استشهادياً على تجمع للجيش النصيري شرق مدينة تدمر، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن الاستشهادى أبا محمد الإندونيسى -تقابله الله - هاجم بسيارة مفخخة تجمعاً للمرتدين لدى دخولهم إلى صوامع تدمر شرق المدينة،

النصيري جنوب شرق مدينة تدمر بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين، في حين دمرت سيارة رباعية الدفع وقتل ٤ عناصر كانوا على متنهما، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة المستودعات شمال مدينة تدمر.

إلى جانب ذلك، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في مطار تدمر العسكري، وأوقعت خسائر مادية في صفوفهم الجمعة (١١ / جمادى الآخرة).

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة قصفوا مطار تدمر العسكري بقذائف المدفعية الثقيلة، مما تسبب في تدمير ٣ شاحنات عسكرية ومستودع للذخيرة، والله الحمد.

ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدة آليات.

وفي سياق آخر، أحيط جنود الدولة الإسلامية بمحاولة تقدم للجيش النصيري الأربعاء (١٦ / جمادى الآخرة)، قرب مدينة تدمر.

وأوضحت الأنباء الواردة أن الجيش النصيري حاول التقدم نحو موقع المجاهدين شمال وجنوب شرق مدينة تدمر، فقصفهم المجاهدون بـ ٣٠ قذيفة مدفعية. كما استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش

**إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلال (٤)**

التي مَرِّوا بها كانت عند وفاة إمامهم  
الحادي عشر الحسن (العسكري) بن علي  
(الهادي)، وذلك في منتصف القرن الثالث  
الهجري، من غير أن يعقب، ولتسلم لهم  
نظريتهم اخترعوا قصة ولادة ولد للحسن  
(العسكري) من جارية رومية، وزعموا أن  
أمه أخفتة لحمايته من الحكم حتى يكبر،  
ثم عذّلوا القصة ليقولوا إن أعداءه عثروا  
عليه وهو صبي، فاختبأ منهم في سرداد في  
مدينة سامراء بالعراق.

فاما طالت قصة اختيائه، وكثرت أسئلة  
أتباعه عنه، ومطالبتهم برؤيته لأخذ الدين  
منه، زعم الدجاجلة الكذبة أنه متخفٌ عن  
الناس، ومحتجب عن أعينهم، فلا يعرفه  
إلا نائب له هو (عثمان بن سعيد العمري)  
الذي أخرج لهم رسائل زعم أنها بخط  
المهدي المزعوم، بتنصيبه نائباً عنه للرد  
على أسئلة الناس، وتبيّن لهم علم الإمام،  
واستلام الخمس منهم، والأخيرة هي الأهم  
كما سنرى لاحقاً.

ومع ظهور نواب للإمام الثاني عشر محمد (المهدي) بن الحسن (ال العسكري)، انتهى عند الرافضة عصر الأئمة المعروفيين وبدأ عصر الغيبة، وسميت هذه المرحلة بالغيبة الصغرى، لوجود نواب معروفيين للإمام، يقومون مقامهم، ويحفظون لطوابعيتهم نظرية الإمام الباطلة وأصلهم الفاسد. واستمرت مرحلة (الغيبة الصغرى) قرابة السبعين عاماً، تعاقب على نيابة الإمام فيها نواب، أهمهم بعد العمري ابنه محمد (ونلاحظ انتقال نيابة الإمام بالوراثة كمنصب الإمامة)، الذي استمر في منصبه ٤٠ عاماً، تلاه الحسين التويختي، ثم علي

المسيري، الذي انتهى بوفاته - سنة ٢٩٢ هـ - هذه المرحلة، خاصة أنهم بوفاته شعروا أن كذبة الغيبة الصغرى ووجود الإمام في مكان خفي لن تنطلي على أحد بعد اليوم بانقضاء العمر المتوقع لغالب الناس. وبدأت مرحلة (الغيبة الكبرى) التي منعوا من الخوض في كُنْهها أو التساؤل عن مكان الإمام وموعده ظهوره فيها، والتي استمرت منذ ذلك الوقت وإلى يومنا هذا، ليعيش الرافضة طوال ١٠٠٠ سنة دون إمام ظاهر، ويبعد علماء الرافضة بوضع الأحاديث على السنة أئمتهم، وتتطور محاولاتهم الخروج من م坦اهة الغيبة بحلول متعددة، لا شك أن ملاة الفقهاء في إيران: الرافضة هـ طهرا

وهي أحاديث في إيراث المركبيات التي تصور  
الأعلى، ولذلك نجد إكثارهم هذا الزمان من  
الحديث عن (عصر الظهور)، ويقصدون  
بذلك ظهور المهدي (الم المنتظر) ليقيم الدولة  
الإسلامية العادلة، وينتقم من أعداء آل  
البيت (ويقصدون بهم أهل السنة)، ويملا  
الأرض عدلاً كما ملئت كفراً وجوراً، زعموا.

# من إماماة المعدوم.. إلى ولالية الطواغيت

من غير الأئمة بمثابة الطواغيت المشرعين،  
الحاكمين بغير ما أنزل الله.  
ولم يقتصروا على حصرهم تفسير الكتاب  
والسنة بما ينسبونه لأئمتهم من أقوال،  
وتأويلهم نصوص الوحيين بتأويلات  
باطنية كاذبة، بل امتدت ألسنتهم الأئمة  
إلى تلك النصوص بالتكذيب والتحريف، فلا  
صحيح من السنة إلا ما وافق مذهبهم، بناءً  
على القول المكذوب على جعفر (الصادق):  
"ما خالف العامة فهو الرشاد"، ويعنون  
بال العامة أهل السنة والجماعة، بل وكذبوا  
حتى بصحة القرآن الكريم، زاعمين أن  
صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-  
حرّفوا آياته، وحدّفوا منها ما كان فيها من  
نص واضح على إمامية علي -رضي الله عنه-  
وآل بيته، وأزالوا ما فيه من لعن لأبي بكر  
وعمر وبني أمية، وكل من ليس على مذهبهم  
الباطل وملتهم الكافرة بزعمهم، ونسوا إلى  
أئمتهم مصحفاً غير الذي في أيدي الناس،  
وبالتالي فقد أدعوا احتكار الوحيين أيضاً  
بعد أن احتكروا تأويلهما، وبيان الأحكام  
النازلة فهيهما.

وزادوا على حصرهم دين الناس بأئمتهم،  
بأن ربطوا دنياهم بهم أيضاً عن طريق  
إشاعة شرك العبودية بين أتباعهم، وحثهم  
على الاستغاثة بأئمتهم ودعائهم، والتقرب  
إليهم بالذبح والذنور، والتبرك بقبورهم،  
وما ينسبونه إلى آثارهم، ليرزقونهم الأموال  
والأولاد، أو يشفوهم من الأمراض، زعموا،  
وكل ذلك في إطار عملية شاملة لاحشد الناس  
إلى حزبهم، وربطهم بمذهبهم.  
وفيما ذكرنا من أخبار بنائتهم دينهم كله  
على أصل الإمامة غنى عن إيراد المزيد من  
الأمثلة لتوضيح المراد، رغم أن دينهم الخرافي  
الوضعى مليء بأمثال هذه الغرائب.

## من "الإمامية الإلهية" إلى نيابة الإمام

لم يستحِ الرَّوَافِضُ مِنْ تَغْيِيرِ دِينِهِمْ فِي  
مَسْأَلَةِ الْإِمَامَةِ عَدَّةَ مَرَاتٍ طَوَالْ قَرْنَيْنِ  
مِنَ الزَّمِنِ تَقْرِيبًا، وَلَكِنْ أَخْرَجَ المُوَافِقَ

# الراقصة الأشنا عشرية

أوردنا في الحلقة الماضية من هذه السلسلة لمحات عن تاريخ نشوء دين الرافة على أساس نظرية الإمامة الإلهية) الباطلة، وما اشتق منها من نظريات (الوصية) و(النص)، و(التقية) و(البداء)، و(الغيبة) و(الرجعة)، وغيرها من البدع المكفرة والخرافات. وسنحاول في هذه الحلقة -بإذن الله- أن نبين كيف اضطر الروافض إلى التلاعُب بنظرية (الإمامية الإلهية) التي اشترطوها لإقامة الدولة الإسلامية، وكيف أضافوا التعديل تلو التعديل عليها حتى وصلوا إلى نظرية (ولاية الفقيه)، التي تنقض أصول نظريتهم الأولى، وتقوم عليها دولة إيران الشركيةاليوم، وتسعى لتعيمها على بلاد المسلمين كافة.

وليُضيقوا على أتباع دينهم أكثر، فقد قالوا بتوفيق كل ما يتعلق بمنصب الإمامة من أحكام كالقضاء وإقامة الحدود والحسابية والجهاد وال الجمعة، وغيرها، فلا يصح أن يقوم بها إلا من يزعمون إمامته أو من ينصب الإمام لذلك، وحرّموا عليهم أن يتلقوا إلى من يسمونهم بـ "أئمة الجور"، أو يقاتلو من ورائهم، أو يصلوا الجمعة خلفهم، أو يؤدوا إليهم زكاتهم.

بل وامتد تحريفهم إلى التشريع في الدين، فمنعوا أتباعهم من الأخذ من كتاب الله، أو سنة رسوله -عليه الصلاة والسلام- مباشرة، وألزموه بأأن يأخذوا الأحكام عن طريق "الأئمة" فحسب، وزعموا أن كلام أئمتهم هو القرآن الناطق، مقابل ما سموه "القرآن الصامت" الذي في مصاحف المسلمين وصدورهم، ثم تعدوا الأمر لينكروا توقف التشريع في الدين بموت النبي، صلى الله عليه وسلم، زاعمين أنه اختص آل بيته بالكثير من الأحكام التي لم تحدث الحاجة لإظهارها في حياته، وأن كل ما ينسبونه لأئمتهم من أقوال وبخلاف ما يزعمه الرافضة من أن دينهم وهي من السماء على رسول الله محمد، صلى الله عليه وسلم، وأنه وصل إليهم مسلسلا منه عبر علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وأبنائه، حتى دونوه في القراطيس ونشروه بين الناس، فإن أكثر الباحثين المحققين يجزمون بأن هذا الدين كتبه علماء الرافضة بعد موت كل من يزعمون له الإمامة والعصمة من أبناء علي، رضي الله عنه، ودخولهم في ما يسمونه (عصر الغيبة) أي غيبة إمامتهم الثاني عشر الذي اختلقوا من العدم، ليرقعوا به ثوبهم المزق، ويعززوا به بنيانهم الهيم.

فلم يكتف الرافضة باشتراط العصمة والنصل لمنصب الإمامة، ليدعوا بذلك نقض شرعية كل خلفاء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من لدن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، ويرروا الخروج عليهم، وتکفيرهم، بل توجهوا إلى عامة المسلمين ليشترطوا عليهم في دينهم أمورا تلزمهم ببيعة أئمتهم والدخول في دين الرفض ليكونوا مسلمين.

فكان أهم ما بدؤوا به هو موضوع الإمامة، فجعلوا منها أصلاً من أصول الدين، ومن لم يعرف إمام زمانه، وبيايه فلا إيمان له، ولذلك وقع عندهم الخلاف في إيمان بعض من كبار أصحاب آئتمهم لما ماتوا في فترات الاختلاف على تحديد الإمام.

## من "نيابة الفقيه" إلى "ولية الفقيه" ..

ربما تكون الدولة الصفوية أول الدول الرافضية التي مارس فيها طواغيت الرافضة سلطتهم نواباً للمهدي المزعوم، بأن جعل طهماسب بن إسماعيل الصفوی الحكم لأحدهم وهو الكرکي، ليحكم بنيابة عن المهدي، على أن يجيزه بإدارة شؤون بلاد فارس، فيكتسب بذلك شرعية في نظر الروافض الذين كان يسعى لاستمالتهم إلى صفة ضد أعدائهم العثمانيين بشكل خاص، وكذلك في نظر جنوده وأنصاره من القزلاباشية الصوفيين الباطنين.

ولكن اشتراط هذه الإجازة للحكم من "نواب المهدي" لم يرسخ كقانون، نظراً لتهرب الملوك منها أولاً، وللتبازع حول أصل نظرية "نيابة الفقهاء" مع (الإخباريين) الذين لم يستسلموا لإخوانهم (الأصوليين)، ولم يسلّموا لهم بتتصيّبهم من قبل مهديّهم، ورغم ذلك فقد استمر نفوذ طواغيت الروافض بازدياد بين أتباعهم، وبالتالي امتلكوا القوى التي يستطيعون من خلالها الضغط على الحكام، كما فعلوا مع سلاطين القاجاريين حتى نهاية حكمهم، ونظراً لاضطراب العلاقة بينهم وبين الحكام، فقد ظهر بين طواغيت الروافض اتجاه قوي يقول بوجوب أن تكون السلطة في أيديهم بشكل مباشر، ثم يفوضوا هم جزءاً منها لمن يرون من الناس، بدل تقاسمها مع الحكام، فلا ينالوا منها غير الولاية على القضايا الدينية فحسب.

وهكذا وبعد أن ضاق الروافض وطواغيتهم ذرعاً بنظرية (الإمامية الإلهية) وشروطها، ونظريات (الغيبة) و(الانتظار)، باتوا يجهرون بصوت خافت بالحاجة إلى إعادة النظر في هذه النظريات الباطلة، أو على الأقل إيجاد منافذ تسمح لهم بإقامة الدول والحكومات، والفصل في القضايا والمنازعات، وحراسة التغور وإقامة الحدود، وجمع "الخمس"، والزكوات، وغير ذلك مما لا غنى لمجتمعاتهم عنه.

فتتطور لديهم القول بنظرية جديدة بنيوا عليها آخر دولهم الطاغوتية بإذن الله، وهي دولة إيران الشركية التي تقاتلها دولة الإسلام اليوم، وهي نظرية "ولية الفقيه". وسننسى - بإذن الله - في حلقة قادمة من هذه السلسلة إلى الحديث عن هذه النظرية، وواقعها اليوم في ظل تطبيقها من قبل طواغيت إيران، نسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، وأن يهدينا سواء السبيل، والحمد لله رب العالمين.

والقتال، وإقامة الحدود، بل والإمارة أيضاً، وكل ذلك طبعاً وفق دين الرافضة، لا وفق دين الإسلام.

## نظرية (نيابة الفقيه)

تمكن طواغيت (الأصوليين) من فتح باب الاجتهد أمام أنفسهم، بكسرهم قفل (الإمامية الإلهية) الذي أغلق الباب عليهم، وحلّم للعقدة التي وضعها طواغيت (الإخباريين)، والمتعلقة بعد كل علم غير علم الأنبياء والأئمة علماً ظنّياً، وعدم إجازتهم العمل به، فأخرجوا نظرية جديدة تقوم على أساس (النيابة العامة للفقهاء) عن المهدي، بناءً على تأويل نص منسوب لأحد أئمته يجيز طاعة من يعرف أقوال آثارهم، فهم نواب للمهدي في هذا الباب لا أكثر، وهو (أي المهدي) يسدهم ويعينهم من الخطأ، اعتماداً على نظرية (اللطاف) الاعتزالية، بل هو يظهر عند الضرورة لينقض إجماعهم على الخطأ بقول يلقى بين أقوالهم من معلوم أو مجهول.

إلا أن الغالب في قضية التأصيل لنظرية (نيابة الفقيه) هو حل إشكالية استلام ضريبة (الخمس) التي فرضوا من خلالها اقتطاع خمس أموالهم وتلقيتها لأنتمهم، إذ توقف أداؤها لفتره طويلة لغياب الإمام، فما كان أمام طواغيت الرافضة سوى أن يفتحوا الباب لأنفسهم لأخذ هذه الأموال من الناس، بدعاوى الاحتفاظ بها في خزائنهم وتلقيتها لمهديّهم عند خروجه، أو نياته في التصرّف فيها وإنفاقها على آل البيت، زعموا، وفي سبيل نشر دينهم، وتقوية أتباعهم، فلما فُتح باب النيابة عن الإمام الغائب في باب واحد هو (الخمس)، أجاز طواغيت الرافضة لأنفسهم النيابة عنه في الأبواب كلها تدريجياً، حتى قال أحد رواد هذا الاتجاه، وهو شيخهم الكرکي: "إن الفقيه المأمون، الجامع لشرائط الفتوى، منسوب من قبل الإمام المهدي".

وهكذا بدأ طواغيت الرافضة يحلون محل أئمتهما، ويتشبهون بهم أكثر فأكثر، ويحتكرون لأنفسهم ما حصروه بهم، من تشريع، واجتهد، وقضاء، ورئيسة، فبدؤوا يستثمرون نظرية (نيابة الفقهاء) في الضغط على الحكام لأخذ الإجازة منهم بالحكم، إلا كانوا طواغيت مشركين، فشابهوا بذلك ما كان يفعله "باباوات" النصارى في أزمنة ضعفهم من اشتراط إجازتهم لشرعنة حكم ملوك أوروبا، زاعمين النيابة في ذلك عن عيسى المسيح عليه السلام.

أو اتباع أي أحد يخرج في عصر الغيبة باسم إعادة الحكم لأل البيت، وقد نسبوا لـ محمد (الباقر) القول: "كل راية ترفع قبل راية المهدى فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله، وكل بيعة قبل ظهور القائم فإنها بيعة كفر ونفاق وخديعة".

وساد المنهج (الإخباري)، بين أتباع هذا الاتجاه، الذي يشبهونه زوراً وبهتاناً بمنهج أهل الحديث، والذي يمنع علماءهم من الاجتهد، ويمتنع جهالهم من التقليد، ويأمر الجميع بالأخذ فقط من الآثار المنسوبة لأنتمهم، وقد أسرف هؤلاء بالكذب على النبي - صلى الله عليه وسلم - وأل بيته، بل وعلى مهديّهم الغائب، ويمكن القول إن معظم ما وضع في دين الروافض من أكاذيب وبعد وخرافات، وطعن في الإسلام وأهله، وفي القرآن وحملته إنما هو من فعل أولئك (الإخباريين)، بل وقد أعادوا كتابة تاريخ القرون الماضية من جديد بما يوافق أهواءهم ومعتقداتهم، وهكذا لم يكتف الروافض وعلى رأسهم (الإخباريون) ببناء دينهم على أصلهم الفاسد "الإمامية الإلهية"، وإنما كتبوا تاريخ البشرية من جديد ليوافق هذه النظرية الباطلة، بل وحددوا معالم المستقبل لينسجم معها أيضاً.

وببناء على هذا فقد استمر وقوف أهل الاتجاه (التوقي) موقفاً سلبياً من كل الدول التي أقامها الرافضة خلال الأزمنة الماضية، ونقضوا شرعيتها بناءً على نظريات (الوصية) و(النص) و(العصمة) و(الانتظار) وغيرها، التي لا تتوافق شروطها مع جميع أولئك الحكام رغم ديانتهم بدين الرافضة، وإيمانهم بانتظار (المهدي)، ورغم زوال الموضع الذي يبرأوا بها غيبة إمامهم، بعرض بعض أولئك الملوك على طواغيت الرافضة، أن يطلبوا من (المهدي) الظهور لتسليم حكم دولهم، إلا أنهم رفضوا العرض بحجة أن لخروجهم علامات لم تظهر بعد!

أما أصحاب الاتجاه الآخر، الذين لم ترق لهم جمودية (الانتظار)، رغم إيمانهم بـ إمام إلا بظهوره مهديّهم، تبعاً لإيمانهم بنظرية (الإمامية الإلهية) وشروطها الباطلة، فقد أحراجهم كثيراً ضعف نظرياتهم البدعية وقصصهم الخرافية أمام حجج خصومهم، فتحرّكوا تحت ضغط أتباعهم ليتحرّروا من قيود جمودية (الانتظار)، متسلحين بالمنهج العقلي الضال للمعتزلة، وأصولهم في التلقي والاجتهد والمشاهدة، ليفتح طواغيت الرافضة هؤلاء، الذين يسمونهم (الأصوليين) الباب بذلك رويداً رويداً أمام أنفسهم، للاجتهد واتخاذ الأتباع والملقدين، وإعادة العمل ببعض العبادات التي أسقطها (التوقيفيون) في عصر الغيبة، كصلاة الجمعة، والحسبة، تحرّم أي تحرك لإقامة "الدولة الإسلامية"

## ألف عام من الحيرة...

وقع طواغيت الرافضة في شر أعمالهم، وسقطوا في فخ "الإمامية الإلهية" الذي نصبوه المسلمين، ووجدوا أن القيد والأغلال التي طالما ربطوا بها الناس باتت تطوق أيديهم وأعناقهم، فما كانوا يحصرون بالإمام من تشريع واجتهد وحكم وإقامة للحدود وقتل وأخذ لأموال الخمس والزكاة وغيرها، وينمعون أيّاً من الناس من أن يتولّ شيئاً منها، باتوا هم أيضاً من منوعين من القيام بها، بحكم غيبة الإمام، واستحالّة موته ونصب إمام بعده، لأنّهم ختموا به سلسلتهم الاثني عشرية، وكذلك صعوبة ادعاء النيابة عنه، لكثرة الأدعية الذين ستفوّهم صلاحيات الإمامة ومكاسبها المالية للسعى في ذلك (وقد خرج فعلاً في عصر النواب الأربع المقبولين لدى الرافضة، وتولوا جمع الخمس والزكوات باسم الإمام الغائب)، وهنا كان لا بد لهم من حيل جديدة تمكّنهم من الاستمرار في وضع دين الرافضة، وتطوير نظرية "الإمامية الإلهية".

وهكذا اهتررت عقيدة الرافضة كثيراً خلال هذه الفترة، وخرج غالبيهم عن هذا الدين الباطل الذي يجدون فيه تناقضًا كبيراً، بحصره كل جوانب دينهم ودنياهم بوجود الإمام الذي ليس له وجود إلا في الأساطير والخرافات، وقد وصف أحد طواغيتهم الكاذبين الذي يسمونه (الصدقون) حالة الرافضة في بدايات (الغيبة الكبرى)، التي يسمونها (عصر الحيرة) بقوله: "ووجدت أكثر المختلفين على من الشيعة قد حيرتهم الغيبة، ودخلت عليهم في أمر القائم الشبهة"، ويقول طاغوت آخر من طواغيتهم، وهو النعماني: "أي حيرة أعظم من هذه التي أخرجت من الأمر هذا الخلق الكبير والجم الغفير، ولم يبق من كان فيه إلا النزر اليسير؟! وذلك لشك الناس".

## التوقيفيون والحركيون

وكان التطوير الأهم في نظرية "الإمامية الإلهية" خلال هذه المرحلة هو اختراع نظرية جديدة هي "الانتظار" التي اختلفوا لاحقاً في تأويلها، بين موقفين رئيسين، الأول (التوقي) يقوم على الاستخفاء بالقيقة، حتى عودة الإمام الغائب، والآخر (حركي) يقوم على ضرورة تهيئة الأوضاع لعودته هنا الإمام، وذلك بتحقيق التمكين وامتلاك القوة التي تزيل أسباب خوف الإمام من أعدائه ليتمكن من الظهور والحكم وإقامة الدين.

أما الاتجاه الأول (التوقي) فقد شدّد على حرّم أي تحرك لإقامة "الدولة الإسلامية"

# عبوات ناسفة وكماين تستهدف الروافض في بغداد و شمالها

النَّبَأ - ولaita بغداد وشمال  
بغداد

استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (١١ / جمادى الآخرة)، السيطرة الرئيسية لنقطة أبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢ مرتدین. وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أنَّ المجاهدين تمكناً - بفضل الله - من تفجير عبوة ناسفة في السيطرة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش الراهن، وإصابة ٢ آخرين، والله الحمد والمنة.

يشار إلى أنَّ جنود الدولة الإسلامية كانوا قد رکنوا في نهاية شهر جمادى الأولى سيارة مفخخة في منطقة الرستمية شرق بغداد، ومن ثم قاموا بتفجيرها على تجمع راھنی، الأمر الذي تسبّب في مقتل ٣ مرتدین وإصابة عدد آخر.

أما في ولاية شمال بغداد، فقد دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الراهن المرتد الخميس (١٠ / جمادى الآخرة)، قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدین، وإصابة عدد آخر.

وبين المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أنَّ ٣ من جنود الدولة الإسلامية نصبوا كميناً محكماً لدورياً من الجيش الراهن في منطقة البغدادي، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدین وجرح عدد آخر، والله الحمد.

الجدير بالذكر أنَّ جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفو الأسبوع المنصرم عناصر وأليات تابعة للجيش الراهن في مناطق متفرقة من ولاية شمال بغداد، مما تسبّب في مقتل أكثر من ٥ مرتدین وتدمير ٣ أليات.

انطلقوا منها سالمين، والله الحمد. وأما في مدينة الرمادي، فقد واصلت المفارز الأمنية عملياتها الأحد (١٣ / جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدین وتدمير آلية.

إذ قُتل ٣ عناصر في الشرطة الراھنیة ودُمرت عجلة رباعية الدفع لهم، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في شارع المستودع، كما اغتالت مفرزة أمنية جاسوساً يعمل لصالح الشرطة المرتدة في الموقع ذاته بعد استهدافه بسلاح خفيف، والله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الراهن وصحوات الربة في مناطق الكرابلة، و(الكيلو ٥٠) و(الكيلو ١٦٠) في مدينة الرطبة وشرقها، ولم يورد مصدر الخبر نتائج هذه العمليات، واكتفى بذكر أنَّ أغلب الإصابات كانت دقيقة، بفضل الله.

الجدير بالذكر أنَّ جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجمات على مواقع الجيش الراهن غرب وشرق الرطبة وتمكنوا من قتل وإصابة عدد من المرتدین، كما قتلوا ٨ مرتدین بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في مدينة الرمادي - من العودة إلى المناطق التي - بفضل الله - من العودة إلى ثكنات الروافض بمختلف

# تفجير سيارة مفخخة في هيت

## و عمليات متواصلة في الرمادي وقرب الرطبة



(الاثنين) حافلة للحشد الراهنی قرب مفرق الحضر، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقاً للمصادر الميدانية فقد استهدف المحاهدون الحافلة التي أكلت عناصر من الحشد الراهنی بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة ثكنات الحشد الراهنی المرتد في مجمعات البدو وعين البيضا بعد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدین.

يذكر أنَّ ١٢ مرتدًا من الروافض والبيشمركة قُتلوا وأصيب عدد منهم وجرى تدمير ٥ أليات خلال الأسبوع الماضي، إثر عمليات لجنود الدولة الإسلامية في محور (الشرقاط - القيارة) ومحور مخمور في دجلة.

قتل عنصرين في الحشد الراهنی في المنطقة ذاتها إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة، والله الحمد.

نبقي في أطراف جبل مكحول إذ تمكن المحاهدون الأحد (١٣ / جمادى الآخرة)، من تدمير سلاح رشاش (١٤,٥ ملم) للحشد الراهنی إثر استهدافه بقذيفة صاروخية. إلى جانب ذلك، استهدف المحاهدون آليات الجيش الراهنی في أكثر من منطقة، مما أسفر عن تدمير ٢ منها ومقتل أكثر من ٢ مرتدین.

وفي يوم (الأحد) فَجَرَ المحاهدون عبوتين ناسفتين على آلية للروافض في قرية العزبة التابعة لمنطقة حمام العليل، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدین.

كما استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي

النَّبَأ - ولاية الأنبار

شن جنود الخلافة في ولاية الأنبار - هذا الأسبوع - عدداً من العمليات الأمنية والعسكرية في مدينتي هيت والرمادي وقرب الرطبة، أسفرت بمجملها عن سقوط ٢٢ عنصراً من الصحوات والروافض المرتدین بين قتيل وجريح، وتدمير ٤ آليات.

فقد تمكنت مجموعة من المجاهدين الخميس (١٠ / جمادى الآخرة)، من تفجير سيارة مفخخة في تجمع للمرتدین بمدينة هيت، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وبحسب الأنباء الواردة فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من ركن سيارة مفخخة وتتفجيرها في تجمع للجيش الراهن وصحوات الربة في شارع الكورنيش في المدينة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدین، وإصابة آخرين.

وإلى الشرق من مدينة الرطبة، صالح عدد من جنود الخلافة على ثكنات للجيش الراهن في منطقة (الكيلو ١٢٠)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٢ مرتدًا، وتدمير عربة همر وأليتين عسكريتين، وقد تمكّن المحاهدون صالحوا على ثكنات الروافض بمختلف

# هجوم يُستهدف ثكنات الروافض على جبل مكحول

النَّبَأ - ولاية دجلة

هاجم عدد من جنود الخلافة السبت (١٢ / جمادى الآخرة) ثكنات للروافض المرتدین على أطراف جبل مكحول مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقاً لما أوردته المكتب الإعلامي لولاية دجلة فقد صالح عدد من المحاهدين مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة على ثكنات للحشد الراهنی في أطراف الجبل، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات وعربة همر.

وقد تمكن المحاهدون - بفضل الله - من العودة إلى موقعهم سالمين غانمين أسلحة وذخائر.

وفي سياق متصل، تمكنت مفارز القنص من



إلى جانب ذلك، شنت طائرة مسيرة تابعة لجند الخلافة غارة على ثكنة المرتدين قرب منطقة جب شعير جنوب عين عيسى، مما تسبب في مقتل وإصابة ٢ من المرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة عمليات ضد الـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة الشرقية والغربية والشمالية، وكبدوا المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات، إذ قُتل وأصيب نحو ٣٠ مرتدًا ودُمرت وأُعطبَت ٣ آليات لهم، والله الحمد.

لينحاز بعد ذلك المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

إلى جانب ذلك، لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين حتفهم السبت (١٢ / جمادى الآخرة)، عقب استهدافهم من قبل جنود الخلافة في الريف الشمالي من ولاية الرقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على عدد من المرتدين في قرية بئر صران شرق عين عيسى شمال الولاية، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم وتدمير سيارة رباعية الدفع.

# هجوم استشهادي وصولة خاطفة تستهدف الـ PKK المرتدين

## شرق وغرب الرقة

### النبا - ولاية الرقة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣ / جمادى الآخرة)، هجوماً استشهادياً على موقع للـ PKK المرتدين شرق ولاية الرقة، مما تسبب في مقتل وجروح عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادياً أبا جمادى الآخرة (تقبيله الله) هاجم بسيارة مفخخة تجمعها للمرتدين قرب قرية الهامة في ريف الرقة الشرقي، أعقب ذلك اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ولم تتوفر حقيقة دقيقة عن حجم وطبيعة خسائر المرتدين، إلا أن المصادر الميدانية أكدت مقتل وإصابة العديد منهم.

هذا ودُمرَّرَ المقاتلون الأربعاء (١٦ / جمادى الآخرة)، جرافة للـ PKK المرتدين قرب قرية المنخر الغربي شمال بلدة الكرامة في ريف الرقة الشرقي.

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على موقع للـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي الخميس (١٠ / جمادى الآخرة)، مما أوقع قتيلاً وجراحى من المرتدين.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد دارت اشتباكات مع الـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين نقاط تمركزهم في قرى السويدية كبيرة والسويديّة صغيرة وتركمية شمال مدينة الطبق في الريف الغربي لولاية الرقة، مما أدى إلى مقتل وجروح عدد من المرتدين،

## مقتل ١٢ طليساً من الجيش الفلبيني بينهم ضابطان

### النبا - شرق آسيا

سقط عدد من عناصر الجيش الصليبي الفلبيني قتيلاً الأربعاء (١٦ / جمادى الآخرة)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة كوتايانو جنوب الفلبين.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة نشب بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في منطقة داتو سليبو جنوب مدينة كوتايانو، مما أسفر عن مقتل ١٢ صليبياً بينهم ضابطان برتبتي عقيد ونقيب، والله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا - الأسبوع المنصرم - موقع للجيش الصليبي الفلبيني في مدينة كوتايانو، وتمكنوا من قتل ٥ صليبيين، كما دارت مواجهات محتدمة بين الطرفين جنوب مدينة ماراوي وعلى الحدود بين مدينة إيليانان ومدينة تاغولوان قُتل فيها ٣٠ صليبياً وجرح آخرون.

## مقتل ضابط من الجيش المصري المرتد في سيناء



ما أسفر عن تدمير دبابة، كما فجّروا عبوة ناسفة ثانية قرب حاجز أبو فريح جنوب مدينة رفح أيضاً، مما أدى إلى مقتل وجروح عدد من المرتدين.

الجدير بالذكر أن الجيش المصري كان قد مُني بخسائر بشارية ومادية كبيرة الأسبوع المنصرم، إثر حملة عسكرية فاشلة له، وهجمات بالعبوات الناسفة لجنود الدولة الإسلامية جنوب وشرق مدينة العريش، تمثلت بمقتل أكثر من ٥٠ مرتدًا وتدمير ١٢ آلية متعددة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على حاجز المهدية جنوب رفح، مما أسفر عن تدمير مدرعة، ومقتل المقدم

### النبا - ولاية سيناء

سقط عدد من المرتدين من ضباط الأمن والشرطة المصرية (بينهم عقيد ومقدم ونقيب) قتيلاً - هذا الأسبوع - جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت الخميس (١٠ / جمادى الآخرة) من تفجير عبوتين ناسفتين - كانت قد زرعتهما مسلقاً على رتل عسكري شمال العريش، مما أدى إلى مقتل عقيد وإصابة ضباط وعناصر أمن.

وأوضح المكتب الإعلامي أن تفجير العبوتين الناسفتين على الرتل جرى في شارع أسيوط شمال العريش، وأسفر عن مقتل مفتش الأمان العام لجنوب سيناء العقيد المرتد ياسر محمد منير الحديدي، وإصابة ضابط آخر وعنصري أمن، إضافة إلى تدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع، والله الحمد والمنة.

مزيد من الضباط سقطوا في اليوم التالي الجمعة (١١ / جمادى الآخرة)، إثر استهداف رتل للشرطة المصرية المرتدة بمدينة العريش.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفرزة أمنية تمكنت - بفضل الله - من زرع عبوة ناسفة ثم تفجيرها على رتل للشرطة المصرية المتقدة في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن تدمير مدرعة، ومقتل المقدم

الدرس من أكثر الدروس تشويقاً ومتعداً، كما يقول أبو سليمان البابي أحد أشبال المعهد.

وبعد كل ٢٠ يوماً من هذا البرنامج اليومي، يعود الأشبال إلى منازلهم في إجازة لمدة ٣ أيام قبل أن يعودوا مجدداً إلى المعهد ويواصلوا إعدادهم الشرعي والعسكري.

### التركيز على حفظ القرآن وتعليم العربية

وفي حديثه عن الأشبال ومستوياتهم، ذكر أحد الإخوة المسؤولين أن بعض الأشبال يحفظون ١٠ أجزاء من القرآن، وبعضهم يحفظ ١٥ جزءاً، في حين كان ٢ منهم يحفظون القرآن الكريم كاملاً، والله الحمد. وتتابع أحد القائمين على المعهد أنه وللتغلب على عقبة وجود أشبال أعاجم في المعهد يواجهون مصاعب في فهم اللغة العربية، فقد جرى تخصيص مترجم يرافق الأشبال العجم أثناء الدروس لتوضيح وتفسير ما لم يفهموه من كلام باللغة العربية، وأشار إلى أن المعهد ينوي -بإذن الله- تخصيص دروس في اللغة العربية للأشبال الأعاجم،

كي يتغلبوا على عقبة اللغة. وهذا هو حال الدولة الإسلامية اليوم، تقاتل الأعداء بالسيف والقلم، فنفورها تشهد أعنى المعارك ضد القوات الحكومية المرتدة وأتباعها من الميليشيات، وفصائل الصحوات في الشام والعراق وخراسان وسیناء ولبيبا واليمن والصومال وشرق آسيا وغرب إغريقية وغيرها من البلدان، ودواوينها تواصل نشر الدعوة والدين القويم دون كل أو ملل، وهذا محض توفيق من الله ومنه منه.

## محايد أشبال الخلافة مستمرة بإعداد الأبطال "جولة ميدانية"

الذي يتلقون خلاله تمارين رياضية لرفع لياقتهم البدنية، ثم يتناولون بعده وجبة الإفطار الصباحي.

كما تشمل هذه الفترة الدرس الأساسي في المعهد وهو درس القرآن الكريم من قبل آخر مجاز في قراءة القرآن، ودرسين في العقيدة والفقه، مدة كل منها ٣٥ دقيقة، تفصل بينها استراحات قصيرة.

في حين تشمل المدة بين صلاتي الظهر والعصر تناول وجبة الغداء إلى جانب قيلولة قصيرة وقوسط من الراحة، يراجع فيه مجاهد وبقية الطلاب ما تلقوه من دروس العقيدة والفقه.

أما الفترة التي تعقب صلاة العصر، فكانت تتضمن درساً لمراجعة ما حفظه الطلاب من القرآن الكريم، كما حُصص فيها وقت للتسلية والترفيه في مكان مخصص لذلك.

ليختتم الأشبال يومهم بدرس الخطابة والإلقاء إلى جانب معلومات عامة وثقافية، وذلك بعد صلاة المغرب، ليخلد الجميع إلى النوم بعد صلاة العشاء.

وقد شغل التأهيل العسكري حيزاً من برنامجه العمد -وفقاً لإدارته- إذ خصص القائمون على المعهد يوماً خاصاً للتدريب على عمليات الاقتحام والتخطي والرمي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وكان هذا

حديثه الخاص إن من تلك الضوابط مراعاة الفئة العمرية، وبنية الشبل الجسمية، وضوابط علمية أخرى لا يسعنا الحديث عنها في هذا المقام.

(النَّبَأُ) قامت بزيارة ميدانية لمعهد الزبير بن العوام، فالتقت بأحد المشرفين عليه، الذي ذكر أنه جرى تقسيم الأشبال إلى ٣ مستويات؛ المستوى الأول وهو مستوى تأهيلي مخصص للأشبال ضعيفي القراءة والكتابة يستمر ٦ أسابيع ثم ينتقل الشبل إلى المستوى التالي، في حين وضع المستوى الثاني للأشبال الذين يحفظون أقل من جزأين من القرآن الكريم، أما المستوى الثالث فهو من يحفظ أكثر من جزأين من القرآن.

### يوم في المعهد بصحبة شبل مهاجر

قابلت (النَّبَأُ) أحد أشبال المعهد المتميزين وهو مجاهد الأوزبكي، الذي وجده يرتدي آيات من سورة الفتح بصوت ندي ضابطاً أحكاماً التجويد بامتياز، ورفاقته ليوم كامل للتعرف على برنامج المعهد اليومي، فكان اليوم مقسمًا إلى عدة أقسام، فما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، يخرج مجاهد وإخوانه الأشبال لدرس التدريب البدني

### النَّبَأُ - ولاية الفرات - خاص

بالتزامن مع الحرب العسكرية والأمنية الضروس التي يخوضها جنود الخلافة ضد الكفار والمرتدين في مختلف الولايات، تستمر الدولة الإسلامية في إقامة الدورات الشرعية ومعاهد التأهيل الشرعي والعسكري، لنشر التوحيد وإعداد أجيال تقيم شرع الله وتبذل مهجها في سبيل الله، وكان من بين تلك المعاهد التي أقيمت، معهد الزبير بن العوام في ولاية الفرات.

وللوقوف على أهداف هذا المعهد وبرامجه، كان لـ (النَّبَأُ) حديث خاص مع إدارة المعهد، التي أفادت بأن المعهد يهدف إلى تأهيل الأشبال شرعاً وعسكرياً، وذلك من خلال تحفيظهم القرآن الكريم وإعطائهم دروساً في العقيدة والفقه، إلى جانب تدريبات بدنية وعسكرية، وذلك خلال مدة الدراسة في المعهد، المحددة بعام واحد. وقد كان الإقبال على التسجيل في المعهد جيداً، إذ وفد إلى مكاتب التسجيل في مدینتي القائم والبوكمال أكثر من ٢٠٠ شبل، قبل ٨٠ شbla تتراوح أعمارهم بين ١٠ أعوام و ١٤ عاماً، وذلك حسب الضوابط التي أقرتها لجنة خاصة بالمعهد، كان لأشبال المهاجرين من مناطق شرق آسيا النسبة الأكبر، إذ شكلوا ٣٠٪ من مجموع المنس比ين، كما كان لأبناء الشهداء حضور في هذا المعهد.

### ضوابط للقبول.. ومستويات للتعلم

وعن تلك الضوابط التي يتم بموجبها قبول المنسبيين أو رفضهم، قال أحد أعضاء اللجنة الخاصة بهذا الأمر لـ (النَّبَأُ)

### النَّبَأُ - ولاية الفرات

صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١١) جمادى الآخرة)، على موقع لجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أسف عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وحرق وتدمير ٦ آليات عسكرية وتدمير موقع لهم.

وبين المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المحاهدين هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة موقع للروافض في منطقة (الكيلو ٤٠)، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدین وإصابة عدد آخر، وخلال تلك الاشتباكات جرى تدمير ٣ عربات همر و٣ عربات رباعية الدفع، وتدمير موقع للمرتدين بالكامل.

وقد تمكن المحاهدون -بفضل الله- من العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها

## خسائر في صفوف الروافض وصحوات الردة

### قرب الرطبة وحديثة

قرب قرية المشاهدة، فانفجر عليهم منزلان مفخخان، مما أسف عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدًا، وتدمير عربة رباعية الدفع. وكانت مفارز الإسناد قد استهدفت من جهتها يوم الجمعة (١١ / جمادى الآخرة) موقع لجيش الرافضي في كلٌ من مناطق (الكيلو ٥٠)، و(الكيلو ٢٥)، و(الكيلو ٢٥)، شمال الرطبة، بالأسلحة الثقيلة وعشرات قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، والله المنة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اقتحموا في نهاية جمادى الأولى مقراً لجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، فنشرت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفت عن مقتل ١٥ مرتدًا وتدمير ٥ آليات مختلفة الأنواع.

جراء تفجير منزل مفخخ عليهم في قرية المشاهدة، كما دُمِّرت عجلتان لهم وقتل من كان على متنهما في القرية ذاتها بعد أن فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليها، والله الحمد.

وعلى صعيد متصل، لقي العديد من عناصر صحوات الردة حتفهم الثلاثاء (١٥ / جمادى الآخرة)، أثناء محاولتهم التقدم على موقع المجاهدين في المنطقة.

وأوضح المصادر الميدانية أن صحوات الردة شنت هجوماً على موقع جنود الخلافة

ساملين غامرين أسلحة وذخائر، والله الحمد. وعلى صعيد آخر تمكن فرقه أمنية -بفضل الله- السبت (١٢ / جمادى الآخرة) من تفجير منزل مفخخ وتدمير آلتين للصحوات المرتدين شمال مدينة حديثة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عدداً من صحوات الردة سقطوا بين قتيل وجريح

# رغم تدابير الرؤافض المشددة المفارز الأمنية مستمرة في عملياتها شمال بغداد

وتفجير سترته النasseفة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدین وإصابة مئهم، كما جرى خلال المواجهات المباشرة إعطاب عدة آليات وقتل وإصابة عدد آخر من المرتدین وإصابة طائرة مروحية وإجبارها على الهبوط الاضطراري قريباً من موقع الاشتباك.

وأضاف المصدر الأمني الخاص أن كمائن جنود الدولة الإسلامية وهجماتهم المbagة على المرتدین لم تقتصر على منطقة الطارمية، فعلى طريق (بغداد - تكريت)، استدرج جنود الخلافة عدداً من المرتدین إلى كمين كانوا قد أعدوه قرب محطة (بلد) على الطريق، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، أصيب فيها عدة رؤافض وأُعطبت ٢ آليات على إثرها.

هذا ونفذت تلك المفارز الأمنية خلال الأسابيع القليلة الماضية العديد من الهجمات بواسطة العبوات الناسفة التي استهدفت من خلالها تحركات عناصر الجيش والشّد الرافضيين وأرتالهم العسكرية، كما شاركت مفارز الاغتيالات والقنص في تلك العمليات وأوقعت قتلى في صفوف الرؤافض.

وختم المصدر حديثه بوعيد للرؤافض المشركين مثيراً إلى أن جنود الخلافة لن يوقفوا -بإذن الله- عملياتهم ضد المرتدین مهما جمعوا وحشدوا من قواتهم، ولن تتفعّل إجراءاتهم الأمنية وتداربهم من كواتم الماجدين بين الطرفين لمدة ١٠ ساعات، وكما نبهوا إلى أن جنود الخلافة لن يوقفوا إلا بعد ما ينجزونه.

في يوم السبت الموافق (٢٠ / جمادى الأولى) جرى نصب كمين من قبل ٢ من جنود الخلافة لدورية من الجيش الرافضي في منطقة الطابي، وفقاً لما أدى به المصدر السابق.

إذ حصل المجاهدون على معلومات تفيد بكشف المرتدین لأحد مقراتهم، فيسر الله لهم إخلاءه قبل أن يستهدفه الطيران الحربي الرافضي.

وبعد تدمير الموقع إثر الغارة الرافضية قدمت قوة من الجيش الرافضي بقيادة أمر الفوج الرابع المرتد عبد الله المصاوي لمعاينة الموقع، بعد أن ظنوا أنهم تمكّنوا من القضاء على المجاهدين في المنطقة، فكان لهم ٢ من المجاهدين، كمنا لهم بالقرب من مكان الحادثة، وباغتمام بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقتلوا المرتد عبد الله المصاوي و٧ من مرافقيه وأصابوا ٨ آخرين.

ورغم الإجراءات الأمنية التي اتخذها الجيش الرافضي عقب تلك الهجمات -كما أفاد مصدر النبا- إلا أن مفارز المجاهدين نفذت مزيداً من العمليات، ففي (٢٥ / جمادى الأولى)، باغت ٣ من المجاهدين قوة رافضية كبيرة مدججة بالأسلحة والأكياس العسكرية في الطارمية، فاشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة وأوقعوا كامل الرتل، وقتلوا وأصابوا عدداً من عناصره وأعطبوا عربة همر.

أعقبت هذه العملية عمليات مشابهة لها وفي حدتها عن العمليات التي نفذها جنود الخلافة في الأسابيع القليلة الماضية، ذكر مصدر (النبا) أن مفرزة أمنية نفذت في (١٠ / جمادى الأولى)، كميناً محكماً لرتل من الجيش الرافضي في منطقة السلمان في الطارمية، فاشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة وأوقعوا كامل الرتل، سرعة الاختفاء بعد تنفيذ هجماتهم ونصب كمائنهما في مناطق المرتدین، مما خلق حالة خوف ورعب في نفوس عناصر الأجهزة

النبا - ولاية شمال بغداد - خاص

نصبت مفارز الدولة الإسلامية في ولاية شمال بغداد في الأسابيع القليلة الماضية عدة كمائن للجيش الرافضي وميليشياته، وأوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها الجيش الرافضي في تلك المناطق.

(النبا) كان لها اتصال مع مصدر أمني خاص من ولاية شمال بغداد للحديث عن تلك العمليات التي اخترقت تشديدات المرتدین الأمنية وتفاصيلها، فذكر المصدر أن الجيش الرافضي اتخذ الكثير من الإجراءات الأمنية لمنع تحركات المجاهدين والحد من عملياتهم الأمنية، وتتابع: "لقد وزع المرتدون حواجز ثابتة في مناطق متعددة من الولاية، إلى جانب حواجز وهنية ومتقللة في مناطق أخرى، ناهيك عن مداهمات وحملات اعتقال في مناطق شمال بغداد عامة، هذا بالإضافة إلى قرارات منع التجوال التي تفرضها القوات الرافضية عقب كل عملية أمنية تستهدفها". كما تقوم حواجز الرؤافض المشركين بتفتيش دقيق للسيارات والملاحة عند مداخل المناطق وخارجها، كما هو الحال في حواجز التفتيش الصغيرة التي لا بد من المرور بها أثناء الخروج والدخول من الأحياء.

إلا أن جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد مفتاح العاصمة وحزامها الشمالي وبفضل الله يمتلكون من الخبرة والقدرة ما يمكنهم من العمل ضمن تلك الظروف، وتتفيد عمليات أمنية ضد المرتدین من خلال تلك المفارز الأمنية المنتشرة في مختلف مناطق الولاية، بالرغم من تنوع صنوف المشركين والمرتدین من حولهم، فكان توزعهم على مجموعات من المفارز الأمنية سبباً في سرعة الاختفاء بعد تنفيذ هجماتهم ونصب كمائنهما في مناطق المرتدین، مما خلق حالة خوف ورعب في نفوس عناصر الأجهزة



آلية شاة أعرابية، تذاب ثم تجراً ثلاثة أجزاء، ثم تُشرب على الريق، كل يوم جزءٌ [رواه ابن ماجه والحاكم، ورواه أحمد بلفظ آخر]، أما كون الشاة أعرابية وتخصيص الإلية منها، وتجزأتها ثلاثة أجزاء، وشربها على الريق، فهذا يرجع تفصيله لأهل الاختصاص.

وهناك ما يقع للبدن من التقرّحات الجلدية أو الإصابة بشوكة فلها دواء مخصوص كذلك، فعن سلمى أم رافع، مولدة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالت: "كان لا يصيب النبي -صلى الله عليه وسلم- قرحة، ولا شوكة، إلا وضع عليه الحناء" [رواه ابن ماجه]، فهذا دواء مادي لاصاب ظاهر.

وأما ما يخص العينين ففي الأحاديث ما يدل على دواء لشفائهم، وفيها ما يدل على صيانتهما والحفظ عليهم، فعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (الحكمة من الماء، ومؤاها شفاء للعين) [رواه مسلم]، وأما في تقوية البصر والحفظ عليه فعن جابر قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر) [رواه ابن ماجه وغيره من أهل السنن].

ونختم بهذا الحديث النبوى الذى يخص القسط الهندي وأن فيه سبعة أشفية، فعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محسن -وكانت من المهاجرات الأولى اللاتى باين رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهي أخت عكاشه بن محسن أحد بنى أسد بن خزيمة- قال: أخبرتني أنها أتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام، وقد أعلقت عليه من العذرة [وهو وجع وألم في حلق الصبي]، قالت: فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (علامه رسول الله، صلى الله عليه وسلم) (اسمه عسلا) فسقاها، ثم جاءه فقال: إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا، فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة فقال: (اسمه عسلا) فقال: لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صدق الله، وكذب بطن أخيك)، فسقاها فبراً. [رواه مسلم].

من أنواع التمور، وهذه بعض النصوص العامة التي ليست موضع تفصيل في هذه المقالة.

### أدوية ثبت فيها الشفاء العام مع نجاعتها بعلم مرض محدد

لقد جاءت في السنة النبوية عن العسل والجمامنة نصوص خاصة وعامة في الشفاء، فعن بشير بن عمير قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (في الحجم شفاء) [رواه ابن أبي شيبة]، وكذلك ما رواه أبو هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن كان في شيء مما تداوون به خير، ففي الحمام) [رواه أحمد]، وهذا دليل الشفاء العام، أما دليل العلاج الخاص بمرض معين، فهو حديث يحدّر من ارتفاع ضغط الدم القاتل، الذي قد يصبح مزمنا، فعن أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من أراد الحمامة فليتحرّر سبعة عشر أو تسعه عشر أو إحدى وعشرين، ولا يتبع بأحدكم الدم فيقته) [رواه ابن ماجه]، وتبيّن بأحدكم الدم يعني فورانه وهيجانه.

أما العسل فكذلك فيه نص خاص لمرض معين، وفيه نص عام للشفاء وهو قوله تعالى: {تَمَّ كُلُّ مِنْ كُلِّ الشَّرَاثِ فَاسْلُكِي سُبْلَ رَبِّكِ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ٦٩]، وأما دليل العلاج لمرض معين وهو فساد المعدة المسبب للإسهال، ففيه ما رواه أبو سعيد الخدري، قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن أخي استطلق بطنه، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اسقه عسلا) فسقاها، ثم جاءه فقال: إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا، فقال له ثلاثة مرات، ثم جاء الرابعة فقال: (اسقه عسلا) فقال: لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صدق الله، وكذب بطن أخيك)، فسقاها فبراً. [رواه مسلم].

### أدوية ثبت شفاها لاعتراض معينة في البدن

ثبتت في السنة النبوية بعض الأحاديث التي تدل على أشياء معينة تكون علاجاً لأمراض معينة، كداء عرق النساء مثلاً، وهو ما يُعرف بالانزلاق الغضروفي في الفقرات القطنية، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (شفاء عرق النساء) [رواه مسلم]، والعجوة هي نوع

# الاستشفاء بالأدوية الحسية

### أدوية ثبت فيها الشفاء العام من الأدواء

وردت بعض النصوص في السنة النبوية تدل على أن بعض الموارد فيها شفاء بشكل عام بدون تخصيص داء معين، بل هي شفاء من كل داء، ومنها الحبة السوداء، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام) [رواه البخاري]، وهذا نص عام في الشفاء وغير محدد لنوع الداء إلا السام أي الموت الذي يسبقه داء -صلى الله عليه وسلم- أو قوله الذي هو من الوحي الإلهي، وذلك ليرشد أمته إلى المنافع التي يجهلها أهل الطب، فهو وكذلك ما رواه الطبراني عن إبراهيم بن أبي عبد الله، قال: سمعت أبا أبي بن أم حرام، يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالسنّة والسنّوت، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام). قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: (السام الموت). قلت لعمرو بن بكر: وما السّنّوت؟ قال: أما في معنى هذا الحديث فهو العسل، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عَكَّةَ السَّمَنِ" [مسند الشاميين]، وقيل أن السنّات فيه دواء وهذا يعرفه أهل الطب.

ومنها أيضاً عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بألبان البقر فإن شفاء وسمنها دواء)، ولأنها تأكل من كل الشجر، والأشجار والأعشاب تحتوي المئات من الأدوية، فهذه الأدوية تجتمع في ألبانها وسمنها.

ونختم هذه النصوص العامة بما روتته أم المؤمنين عائشة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إن في عجوة العالية شفاء) [رواه مسلم]، والعجوة هي نوع

الحمد لله خالق الداء والدواء، ينفع من يشاء، وينزل بمن يشاء البلاء، والصلوة والسلام على رسول الله محمد ماحي الشرك والشقاء، وعلى آله الأتقياء وصحابه الأصفياء، أما بعد:

سبق لنا الحديث عن التداوى بالأدوية غير الحسية في السنة مثل الاستشفاء بالقرآن والدعاء والاستغفار والصدقة وغير ذلك، ولا بد أن نقدم بين يدي القارئ سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في التداوى بالأدوية المادية المحسوسة، من فعله -صلى الله عليه وسلم- أو قوله الذي هو من الوحي الإلهي، وذلك ليرشد أمته إلى المنافع التي يجهلها أهل الطب، فهو نبى الرحمة وما ترك لنا شيئاً من الدين والمصالح العامة إلا دلّنا عليه، قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: ١٠٧].

### تمداوى النبي -صلى الله عليه وسلم- لنفسه ولأصحابه

دلت السنة على أفعال كان يفعلها النبي -صلى الله عليه وسلم- للتداوى، ومنها على سبيل المثال الاكتواء، حيث كان يفعله النبي -صلى الله عليه وسلم- لصحابته الكرام، فعن جابر قال: "رمي أبيّ يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله، صلى الله عليه وسلم" [رواه مسلم]. وعن جابر أيضاً قال: "بعث رسول الله في كتاب الطب عن صحبة الخير، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بألبان البقر فإن شفاء وسمنها دواء)، ولأنها تأكل من كل الشجر، والأشجار والأعشاب تحتوي المئات من الأدوية، فهذه الأدوية تجتمع في ألبانها وسمنها.

ونختم هذه النصوص العامة بما روتته أم المؤمنين عائشة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إن في عجوة العالية شفاء) [رواه مسلم]، والعجوة هي نوع على هذا الفعل.

حضرت، فدخل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أبكي، قال: (مالك، أنسفت؟)، قلت: نعم، قال: (إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم، فاقضي ما يقضى الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت) [متفق عليه].

كما ويَجدر بالمسلمة أن تعلم أن الحيض لا ينفي كل عبادة، فالذكر والتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء لا بأس به، وأما مسألة قراءة الحائض من المصحف فمسألة اختلف فيها أهل العلم، والجمهور على القول بمنع الحائض من قراءة القرآن.

ويجوز للحائض دخول المسجد لتناول حاجة أو المرور عبره إذا أمنت التلوث ولا تمكث فيه؛ عن عائشة قالت: "قال لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ناوليني الحُمْرَة من المسجد)"، قالت: "فقلت: إني حائض، فقال: (إِنْ حِيَضْتِكَ لِيُسْتَ في يَدِكِ)" [رواه مسلم].

وأما في المعاملات فهناك مسألة تجهلها الكثير من النساء، ألا وهي حكم الطلاق في زمن الحيض، فقد أجمع أهل العلم على أنه طلاق امرأة، يُدعى محَرَّمٌ؛ عن ابن عمر، أنه طلاق امرأة، وهي حائض في عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فسأل عمر بن الخطاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مُرْه فَلِي راجِعَهَا، ثُمَّ لِي ترکَهَا حَتَّى تطهَرَ، ثُمَّ تحيِضَ، ثُمَّ تطهَرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَهُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسُسَ بِهِ، فَتَلَقَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- أَنْ يُطْلِقَ لَهَا النِّسَاءَ) [متفق عليه]، غير أن الفقهاء اختلفوا في هل يقع طلاق الحائض أم لا. وأخيراً: على الحائض والنفساء أن تغتسل إذا ما طهرت -بالإجماع- لداء ما عليها من واجبات وغيرها.

## هل المستحاضة لها أحكام الحائض؟

ربما تسأل سائلة: هل هذه الأحكام من منع وإباحة تجري على المستحاضة كما تجري على الحائض؟

والجواب: لا، فإنه ولما كان لدم الحيض صفة مختلفة عن دم الاستحاضة، جاءت أحكامهما أيضاً مختلفة، فالمستحاضة تصوم وتصلي وتطوف بالبيت وغير ذلك، إلا أنها تغسل موضع الدم وتتوضاً عند دخول كل صلاة؛ عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أن أم حبيبة بنت جحش، حَتَّىَ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين، فاستفتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ذلك، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن هذه ليست بالحبيضة، ولكن هذا عرق، فاغتسلي وصلي) [رواه مسلم]، هذا والله تعالى أعلم، والحمد لله رب العالمين.

لما كان الحيض أمراً قد كتبه الله -عز وجل- على بنات آدم، كان كتاب الحيض من أهم المسائل الفقهية وأدَّقُها، لتعلقه بالعبادات من صلاة وصيام وغيرها، وتعلقه بذلك بالمعاملات التي يدخل فيها فقه الأسرة، ومنه النكاح والطلاق وغير ذلك، وهو الذي قال فيه الإمام أحمد، رحمه الله تعالى: "مكثت في الحيض تسعة سنين حتى علمته"، فكان حرياً بكل مسلمة أن تتفقّه فيه، وتعرف ما لها وما عليها أثناء حيضها ونفاسها، وتكون معنية بأمر دينها، تسأل دون حرج من تنقّي في علمهم، لا المتعلمين والمتعلمات، المتجرّئين على الفتيا والمتجرّئات، كيلاً تقع في محظور شرعي، ولا تأتي بقول أو فعل بداعي، ورضي الله عن الصديقة عائشة إذ تقول: "نعم النساء نساء الانصار، لم يمنعهن الحياة أن يتقدّمن في الدين" [رواه البخاري].

في تفسيره: " وإنما كان القوم سأّلوا رسول الله، صلى الله عليه وسلم -فيما ذُكر لنا- عن الحيض، لأنهم كانوا قبل بيان الله لهم ما يتبيّنون من أمره، لا يساكنون حائضاً في بيته، ولا يؤكّلوننه في إماء ولا يشاربونهن. فعرّفهم الله بهذه الآية، أنّ الذي عليهم في أيام حيض نسائهم، أن يجتنبوا جماعهن فقط، دون ما عدا ذلك من مضاجعهن ومؤاكلتهن ومشاربتهن". وعن عروة، أنه سُئل: "أَتَحْدِمُنِي الْحَائِضُ أَوْ تَدْنُو مِنِي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنْبٌ؟"، فقال عروة: "كُلُّ ذَلِكَ عَلَيَّ هِيَنِ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَخْدِمُنِي وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ فِي ذَلِكَ بِأَسَّ، أَخْبَرْتِنِي عائشةً: أَنَّهَا كَانَتْ تَرْجِلُ، تَعْنِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ حَائِضٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُدْنِي لَهَا رَأْسَهُ، وَهِيَ فِي حِجْرَتِهِ، فَتُرْجِلُهُ وَهِيَ حَائِضٌ" [رواه البخاري].

ويجوز للرجل -إن كان يملك إربه- أن يباشر زوجته الحائض ويستمتع بها دون الجماع وهي متزّرة؛ عن عائشة قالت: "كانت إحدانا إذا كانت حائضاً فأراد رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حينئذ مجاور في المسجد، حيضتها ثم يباشرها، قالت: وأيُّكَ يملك إربه كما كان النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يملك إربه" [آخرجه البخاري].

أما الحج فإن من تحبّس فيه أو يفاجئها المخاض؛ تؤدي المناسب جميعها إلا الطواف بالبيت؛ عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "خرجنا لا نرى إلا الحج، فلما كنا بسرف رب العالمين.

# ما لا يسع الحائض والنفاس جهله

بيضاء وإما جُفوف، فأما القصة فهي عبارة عن ماء أبيض يدفعه الرحم عند انتهاء الدم، كما في حديث الفقيهة العالمة أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها وعن أبيها، فمن علامة بن أبي علقة، عن أمّه، مولاً عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكُرسُفُ، فيه الصفرة من دم الحيضة، يسألنها عن الصلاة. فتقول لهن: (لا تعجلن حتى ترين القصّة البيضاء. تزيد بذلك الطهُرُ من الحيضة) [رواه مالك]، وأما الجفوف فهو لم لا ترى القصّة فتدخل خرقة فترجعها حفاظتي، قال: (أَنْفَسْتِ؟) قلت: نعم، فدعاني، فاضطجعت معه في الخميلة".

## الحيض والنفاس يشتراكان في الأحكام

ابتداءً، لتعلم المسلم أنه لا فرق بين الحيض والنفاس من حيث الأحكام، وقد بُوَبَ الإمام البخاري -رحمه الله تعالى- في صحيحه: [باب من سمى النفاس حيضاً، والنفاس نفاساً]، جاء فيه: "عن أبي سلمة أن زينب بنت أم كلثوم عائشة بنت أم المؤمنين أنها سلمة، حدثت أن أم سلمة حدثتها قالت: بينما أنا مع النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مضطجعة في خميصة، إذ حضرت، فانسللت، فأخذت ثياب حيضتي، قال: (أَنْفَسْتِ؟) قلت: نعم، فدعاني، فاضطجعت معه في الخميلة".

## أحكام الحيض والنفاس

كما أشرنا آنفاً فإن للحيض والنفاس أحكاماً تتعلّق بالعبادات والمعاملات، أولها أن المرأة إذا حاضت أو وضعت مولوداً ورأت دماً تقطّع عن الصلاة والصوم، وهذا هو نقصان الدين الذي وصف به النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- النساء، إذ جاء في الحديث عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله قال: (ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لدى لُبٍّ منك). قالت: "وما نقصان العقل والدين؟" قال: (أما نقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل، وأما نقصان الدين فإن إحداكن تُفطر رمضان وتقييم أيام لا تصلّي) [رواه أبو داود ورواه الشيشان مطولاً].

وعند انتهاء المرأة من حيضتها أو خروجها من النفاس تغسل غسل رفع الحدث الأكبر ولا تقتفي تلك الصلوات التي تركتها، على خلاف الصوم فإن المرأة إذا حاضت أو نفست في رمضان، وجب عليها قضاء الأيام التي أفطرتها، فعن معاذنة، أن امرأة قالت لعائشة: "أَتْجِزِي إِحْدَانَا صَلَاتَهَا إِذَا طَهَرَتْ؟"، فقالت: "أَحْرُورِيَّة أَنْتَ؟ كَانَ نَحِيْضُ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ"، أو قالت: "فَلَا نَفْعَلُهُ" [رواه البخاري]. وقد نقل الإجماع بوجوب قضاء الصوم طائفه من أهل العلم، رحّمهم الله.

كما ويحرّم على الحائض والنفساء أن يأتّيها زوجها لقول الله، عز وجل: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيْضِ وَلَا تَنْبِرُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرُنَّ فَإِذَا طَهَرُنَّ فَأُتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} [البقرة: ٢٢٢]. قال الإمام الطبرى -رحمه الله تعالى-

# الأبرامز

## الدبابة الأمريكية

### أهم سلبياتها:

- سعرها الباهظ الذي يصل إلى 12 مليون دولار، ما يعني صعوبة حيازة الجيوش لأعداد كبيرة منها.
- والتكلفة الباهظة لخسارة أي دبابة منها.
- الاستهلاك الكبير للوقود، حيث تستهلك 225 لترًا من الوقود كل ساعة حركة تقريباً، ما يعني إفراط خزانها البالغ سعته 1900 لتر، كل 8 ساعات حركة تقريباً.
- صعوبات الإصلاح التي تتعلق بالتقنيات العالية المزودة بها.

### شاشة أحادي 12.7 ملم

### أهم إيجابياتها:

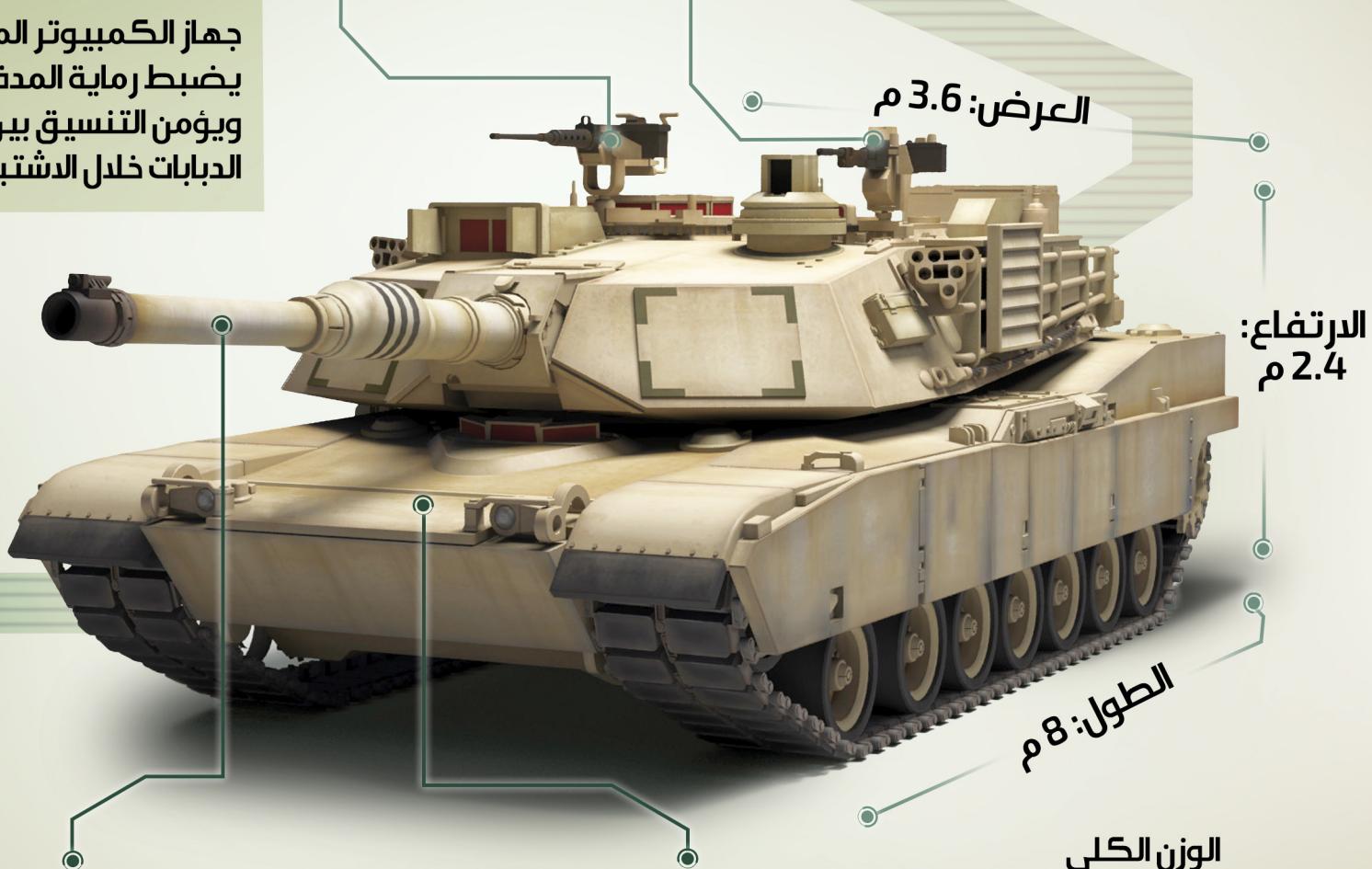
جهاز الكمبيوتر центральный الذي يضبط رمادية المدفع الرئيسي، ويؤمن التنسيق بين مجموعات الدبابات خلال الاشتباكات.

### أهم الجيوش التي تستعمل الدبابة:

- الجيش الصليبي الأمريكي: 8000 دبابة.
- الجيش الصليبي الأسترالي: 150 دبابة (M1A1).
- الجيش المصري المرتد: 1000 دبابة (M1A1).
- الجيش السعودي المرتد: 450 دبابة (M1A2).
- الجيش المغربي المرتد: 225 دبابة (M1A1).
- الجيش الكويتي المرتد: 200 دبابة (M1A2).
- الجيش العراقي المرتد: 300 دبابة (M1A1).

وقد دمرت معظم دبابات الجيش الراهن على يد جنود الدولة الإسلامية بفضل الله.

المعلومات الواردة تخص الطراز M1A1 كونه الأكثر انتشاراً.



### مدفع 120 ملم

نوع **Rheinmetall**،  
الألماني الصنع

المدى المجددي: 4000 م

حمولة الدبابة: 40 قذيفة  
متعددة الاستخدام

### التدريب:

تدريب مقدمة الجسم يعادل 700 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 800 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.

تدريب مقدمة البرج يعادل 800 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 1300 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.

### السرعة القصوى

67 كم/س

### المسافة القصوى

463 كم